21776 ـ ما حكم إفراد عاشوراء بالصيام؟

السؤال

هل يجوز أن أصوم عاشوراء فقط دون صيام يوم قبله (تاسوعاء) أو يوم بعده؟

ملخص الإجابة

يجوز صيام يوم عاشوراء يوماً واحداً فقط، لكن الأفضل صيام يوم قبله أو يوم بعده، وهي السُنَّة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع".

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال شيخ الإسلام: صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ وَلا يُكْرَهُ إفْرَادُهُ بِالصَّوْمِ. (الفتاوى الكبرى ج5)

وفي تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي: وعاشوراء لا بأس بإفراده. "ج3 باب صوم التطوع".

وقد سئلت اللجنة الدائمة هذا السؤال فأجابت بما يلي:

"يجوز صيام يوم عاشوراء يوماً واحداً فقط، لكن الأفضل صيام يوم قبله أو يوم بعده، وهي السُنَّة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع. رواه مسلم (1134). قال ابن عباس رضي الله عنهما: (يعني مع العاشر).

وبالله التوفيق. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (11/401).

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم (21775) ورقم (303756),ورقم (21819) ورقم (21787).

والله أعلم.